

الخبير الدولي الدكتور كاميل ساري لـ "الخبير"

يلع رطخ الودع بتسم قدحت ملاتاي الولا سالفاً الأموال الجزائرية

يليل اوصل ظيفح: ريزجلا 01-08-2011

المدى ونية الأمريكية، توقع الخبير الدولي في مجال المالية الدكتور كاميل ساري، أن يتم التوصل إلى اتفاق حول الاملاية لجزائر مسدت بعدا حدوث أي إفلاس أو تعثر في الدفع. كما شدد على أن التوظيفات على شكل سندات خزينة آمنة وقد حاليًا بـ 06 مليار دولار من مجموع 071 مليار دولار قيمة الاذياتي الجزائري.

بخصوص أوضح الخبير المالي في تصريح لـ "الخبير": "سيكون هناك توافق وتسويرة المدى ونية الأمريكية، إذ يجب أن نعلم أنه تم تأجيل التسديد 56 مرة منذ سنة 2691 كما تم رفع السقف المسموح به 01 مرات منذ 1002 وما تعبر اليوم هو الرهانات السياسية والاقتصادية خاصة فإن أن تركيبة الكونغرس الأمريكية لا تضمن الأغلبية للرئيس الديمقراطي. وبالنتيجة، التصعيد ناتج عن هذه الاعترافات ولاكن مسألة الإفلاس مسدت بعدة والاتفاق قائم من خلال تنازلات من الطرفين". وعن الآثار التي يمكن أن تسببها الأزمة الأمريكية هي انخفاض في قيمة الدولار، مع تراجع قيمة صرف الدولار، وبالنتيجة انكماش المردودية ونسبة الربحية ولاكن ما عدا ذلك، فإنه لا وجود لمخاطر عدم التسديد في اقتصاد أمريكي يمكن أن يُلجأ إلى خيارات عديدة منها السحب الكبير للعملة.

وانتقد الخبير الدولي خيار الجزائر اللجوء إلى السندات الأمريكية، معتبرا "بالنسبة لدولة يتمتاز بالأمان وينسب فائدة ضعيفة، مثل الصين، فإن لجوءها لمنطق السندات الخزينة الأمريكية التي ولكن بالنسبة إليها تصدر كثيرا للولايات المتحدة وهي بحاجة إلى مقايضة الحجم الكبير من واردات الولايات المتحدة للجزائر، فإنها تصدر كميات متواضعة من السلع والبضائع خارج المحروقات وبالتالي لا وجود لخيارات إستراتيجية هامة يظف حوالي 06 مليار دولار بنسب فوائده قدر بـ 5,1 إلى 5,2 بالمائة وبأقل من مسد تولى لتوضيح.

وعن أسباب تفاقم مشكل المدى ونية الأمريكية، أشار الخبير "هناك تباين بين الحزبين الديمقراطي والجمهوريين، فهؤلاء يؤكدون على ضرورة سحب الدولة من الدائرة الاقتصادية وعدم ضرائب جديدة على المؤسسات، بينما يتفادى الديمقراطيون دفع المواطنين رسوما جديدة فرض وضررائب أكبر والمساس بالمزايا الخاصة بالخدمات الاجتماعية والرعاية الصحية ودعم التعليم. وحالبا يريد الجمهوريون اتفاقا مؤقتا قصير الأجل لا يتجاوز ستة أشهر ينتهي مع 2102، الديمقراطيون اتفاقا إلى 3102 للسماح للرئيس أوباما بمواصلة سياسة الدعم بينما يريد الاجتماعي وتجاوز عقبة الانخابات المقبلة. ولاكن الطرفين يجدان على إيجاد صيغة اتفاق قبل 2 أوت المقبل، لتخفيف من أعباء المدى ونية التي بلغت 41 ألف مليار دولار".
توسطوا بعد من أزمة مالية أكثر حدة من الأزمة الحالية، لأن الدول وحذر الخبير على المدى التي ساهمت كثيرا في إنقاذ بنوك الإفلاس، ستجدنفسها في حالة أزمة جديدة دون سند كبير، وهنا يتعين على الجزائر أن تفكر في سياسة التوظيف المالي التي تعتمدها حتى درجة الأولى أي "ثلاثة أمتار" التي تقوم على البنوك من ال